@ 90 @ (^ والرجز فاهجر (5) ولا تمنن تستكثر (6) ولربك فاصبر (7) فإذا نقر في الناقور (8) فذلك يومئذ يوم عسير (9) على الكافرين غير يسير (10)) . به عن النساء ، فكذلك يجوز في الثياب . .

وقوله : (^ والرجز فاهجر) قال مجاهد وإبراهيم معناه : فاهجر ، أي : ابعد ، والقول الثاني : في الأوثان فاهجر ، وهو قول معروف . .

وقد قرئ : ' والرجز فاهجر ' لهذا المعنى . .

وقال الفراء : الرجز والرجز بمعنى واحد . .

وقيل : الرجز هو الرجس ، يعني : اجتنب الرجاسات والنجاسات . .

وعلى هذا القول أبدلت السين بالزاي . .

ويقال : الرجز هو العذاب ، والمعنى : اجتنب ما يؤدي إلى العذاب . .

وقوله (^ ولا تمنن تستكثر) وقرأ ابن مسعود : ' ولا تمنن أن تستكثر ' . .

قال الكسائي : سقطت ' أن ' فارتفع . .

وقال الحسن معناه : لا تمن بعطائك على أحد . .

وذكر الاستكثار لأنه إنما يمن إذا رآه كثيرا . .

والقول المعروف : لا تعط أحدا لتعطي أكثر مما تعطي . .

قال إبراهيم : وهذا في حق النبي خاصة ؛ لأن ا تعالى أمره بأشرف الآداب وأجل الأخلاق ، فأما في حق غيره فلا بأس به . .

رواه المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم . .

وقد حكى هذا الذي قلناه عن غير إبراهيم . .

وقوله : (^ ولربك فاصبر) قال مجاهد : على ما أوذيت . .

وقيل : على الحق وإبلاغ الرسالة . .

وعن إبراهيم قال : ولربك فاصبر حتى تثاب على عملك . .

أورده النحاس عنه . .

قوله تعالى (^ فإذا نقر في الناقور) أي : الصور . .

ويقال : هو النفخة الأولى . .

ويقال : هو الثانية . .

وقد روى أن زرارة بن أبي أوفى كان يصلي بقوم فقرأ : (^ فإذا نقر في الناقور) فخر

مغشيا [عليه] . .

وقيل : إنه شبه البوق . .

وقوله : (^ فذلك يومئذ يوم عسير) أي : شديد (^ على الكافرين غير يسير) أي :